

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (71)

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاثمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا - [00:00:00](#)

بالعلم النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين. اسأله سبحانه وتعالى ان ينصر اخوتنا المجاهدين في ارض غزة. نصرا مؤزرا وان ينصر اخوتنا - [00:00:20](#)

المجاهدين في فلسطين عموما نصرا مؤزرا ونكسر شوكة اليهود الغاصبين المعتدين. وان يردهم خائبين. اللهم امين الماضي كان الكلام متصلا حول الاحكام الوضعية. وذكر من الاحكام الوضعية السبب والشرط والمانع - [00:00:40](#)

وفي الدرس الماضي تكلمنا على الصحة والفساد. وقلنا الصحة موافقة ذي الوجهين وقوعا الشرع والفساد الباطل او الفاسد والباطل مترادفان عند الشافعية في معظم الابواب خلافا للامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى. وذكر ان الخلاف في هذا - [00:01:01](#)

ان الخلاف في هذا لفظي صح؟ هكذا قال اه ذكرنا ان الاقرب ان يكون الخلاف ان يكون الخلاف معنويا تمام ثم تكلم بعد ذلك على الاداء والقضاء والاعادة. قلنا بارك الله فيكم - [00:01:30](#)

ان العبادة تنقسم الى قسمين القسم الاول ما لم يقدر لها الشرع وقتا. والعبادة اذا لم يقدر لها الشرع وقتا فانها لا توصف لا باداء ولا بقضاء. مثال ذلك عبدالله مثال ذلك العبادة التي لم يقدر لها الشرع وقتا - [00:01:51](#)

الايمان بالله عز وجل. تمام؟ مثال ثاني احمد مثل الحج وقته العمر ومثله الصلاة التي فاتت بعذر وقتها العمر. احسنت فهذه العبادة لا توصف لا باداء ولا بقضاء. لان الشرع لم يقدر لها وقتا - [00:02:15](#)

واذا قدر لها الشرع وقتا فانها تنقسم الى قسمين اما مضيق اما موسع. فما هو الواجب المضيق ماذا قلنا في تعريفه؟ ما لا يتسع ما لا يتسع لفعل غيره من جنسه مثل - [00:02:36](#)

صوم رمضان تمام والموسع ما يتسع لفعل غيره من جنسه احسنتم وقلنا ان الاداء معناه فعل العبادة او ركعة في الوقت والقضاء فعل العبادة او الا دون ركعة فعل العبادة بعد الوقت او فعل اقل من ركعة في الوقت. واضح؟ نعم - [00:03:01](#)

والاعادة فعل العبادة مرة ثانية في الوقت. ما العلاقة بين القضاء والاداء رزق قضيما قضيما ما العلاقة بين الاداء والاعادة عموما وخصوصا مطلقة. كل اعادة نجاح وليس كل اداء اعادة. احسنت. ممتاز - [00:03:29](#)

تكلمنا حول هذا في الدرس الماضي بكلام طويل قلت لكم في الدرس الماضي ان من العبادات ما لا يوصف بالقضاء. يوصف بالاداء لكن لا يوصف بالقضاء من يذكر مثالا يرفع يده - [00:03:59](#)

نعم نعم افات الجمعة لا توصف او لا تكون قضاء. مثال اخر صومات ماذا سبب له؟ هذه لا تقضى هذه لا تقضى كصلاة الكسوف والخسوف لا تقضى. تمام؟ احسنتم يقول هنا رحمه الله تعالى - [00:04:16](#)

والرخصة لغة السهولة والتيسير. سيتكلم على الرخصة والعزيمة تفضل بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا - [00:04:44](#)

وللسامعين وللمسلمين. احسن الله اليكم قال العلامة احمد جابر جبران رحمه الله تعالى. والرخصة لغة والتيسير وشرع تغير الحكم

الشرعي من صعوبة الى سهولة لعذر مع قيام السبب للحكم الاصلي. وتعتريها اربع - [00:05:02](#)

واحكام الوجوب كاكل الميتة للمضطر الاستحباب كالقصر للمسافر ثلاث مراحل فاكثر. الاباحة كالسلم الاولى كفطر مسافر لا يجهد الصوم. فحكم المذكورة الاصلي الحرمة واسبابها الخبث في الميتة ودخول وقت الصلاة والصوم والغرر في السلام وهي قائمة حال حال الحل. واعذارها الاضطراب ومشقة السكن - [00:05:22](#)

والحاجة الى وهي قائمة على الحل احسن الله اليكم قال وهي قائمة حال الحل واعذارها الاضطراب ومشقة السفر والحاجة الى ثمن الغلات. ثمن الغلات قبل ادراكها. نعم والعزيمة احسن الله اليكم قال والعزيمة لغة القصد المصمم وشرعا الحكم الشرعي غير المتغير كوجوب الصلاة او المتغير من سهولة الى - [00:05:52](#)

صعوبة كحرمة الاصطياد بالاحرام. وقال بعضهم هي عبارة عن ما لزم العباد بالزام الله تعالى. وهل الرخصة والعزيمة من خطاب الوضع او من خطاب التكليف او اعم اقوال. احسنتم. قال رحمه الله تعالى والرخصة - [00:06:25](#)

لغة السهولة والتيسير هذا في اللغة رخص الشيء اذا سهل وتيسر قال وشرعا تغيير الحكم الشرعي من صعوبة الى سهولة لعذر مع قيام السبب للحكم الاصلي وتعتريها اربعة احكام حافظ السيوطي رحمه الله في الكوكب - [00:06:45](#)

عرف الاداء والقضاء والاعادة والوقت ثم الرخصة والعزيمة. فقال ثم الاداء فعل بعض ما دخل قبل خروج وقته وقيل كن وفعل كل وفعل كل اوفى بعض ما مضى واقتل له مستدركا به القضاء - [00:07:18](#)

تمام؟ فعل الكل او فعل البعض ما مضى وقته مستدركا هذا هو القضاء وفعله وقت الاداء ثاني اعادة فعل العبادة وقت الاداء ثانيا اعادة لخلل او خالية. سواء فعلتها مرة اخرى لخلل او فعلتها مرة - [00:07:43](#)

اخرى خالية من الخلل في الحالتين تسمى اعادة. المهم انك فعلتها في وقت الاداء ثم الاداء فعل بعض ما دخل قبل خروج وقته وقيل كن وفعل كل اوفى بعض ما مضى واقتل له مستدركا به القضاء وفعله - [00:08:06](#)

وقت الاداء ثاني اعادة لخلل او خالية والوقت ما قدره الذي شرع من الزمان ضيقا او اتسع انتهى ثم شرع في احكام الرخصة فقال وحكمنا الشرعي ان تغير الى سهولة لامر عذر مع قيام سبب الاصلي - [00:08:27](#)

تم برخصة ما مثاله؟ قال كأكل ميت والسلام وقبل وقت الزكاة ادى والفطر والقصر والافطار اذ لا جهدا. كم ذكر خمسة واضح؟ وحكمنا الشرعي ان تغير الى سهولة لامر عذر مع قيام سبب الاصلي سم. سم سم هذا برخصة - [00:08:54](#)

ما هو الرخصة؟ الحكم الشرعي الذي تغير لعذر مع قيام السبب الاصلي وحكمنا الشرعي ان تغير الى سهولة لامر عذر مع قيام سبب الاصلي سم برخصة سم برخصة كأكل ميت والسلام وقبل وقت الزكاة ادى والقصر والافطار اذ لا - [00:09:24](#)

اداء كم ذكر امثلة خمسة الف ريال الاول اكل الميتة الثاني السلام الثالث اخراج الزكاة اداء الزكاة فعل الزكاة قبل وقتها هذه رخصة الرابع القصر الخامس الفطر ثم قال حتما - [00:09:55](#)

مباحا مستحبا وخلاف اولى هذه اقسام الرخصة حتما رخصة واجبة مباحا رخصة مستحبا رخصة مستحبة وخلاف اولى. رخصة خلاف الاولى تمام؟ والا اي وان لم تكن من هذا فعزيمة تضاف. حتما مستحب حتما مباحا مستحبا وخلاف - [00:10:19](#)

اولى والا فعزيمة تضاف. قلت حافظ السيوطي يزيد. قلت وقد تقرن بالكراهة كالقصر في اقل من ثلاثة اي وقد تكون الرخصة مكروهة كالقصر في اقل من ثلاث مراحل خلاصة هذا - [00:10:49](#)

ان الكلام في مبحث الرخصة من جهتين. او في مسألتين ينحصر المسألة الاولى ما تعريف الرخصة المسألة الثانية ما انواع الرخصة فاما المسألة الاولى ما تعريف الرخصة تعريف الرخصة كما قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:11:07](#)

باللغة السهولة واليسر رخص السعر اي اصبح سهل التناول. تمام؟ رخص الشيء واصبح سهل التناول واصطلاحا تغيير الحكم من صعوبة الى سهولة. واضح؟ قال الرخصة تغيير الحكم في الحقيقة فهذه ليست الرخصة - [00:11:27](#)

هذا الترخيص الترخيص تغيير الرخصة الحكم الذي تغير من الصعوبة الى السهولة واضح ولا لا فالحكم المتغير الى السهولة هذا هو الرخصة تمام؟ فقال هنا وشرعا تغيير الحكم الشرعي. من صعوبة الى سهولة لعذر مع مع - [00:11:51](#)

السبب للحكم الاصيلي هنا اربع قيود نقف عندها. القيد الاول تغيير الحكم الشرعي يخرج الحكم الذي لم يتغير اصلا فهذا ليس برخصة كوجوب الصلوات الخمس هذا ليس برخصة كوجو رمضان هذا ليس برخصة. هذا لم يتغير اصلا - [00:12:17](#)

تمام طيب قال من صعوبة الى سهولة اخرج ماذا الحكم الشرعي الذي تغير من سهولة الى صعوبة. ما مثاله مثاله ان المسلم كان في بداية الامر مخير. ان شاء صام في رمضان وان شاء فدى اطعم - [00:12:43](#)

ثم الزم بالصيام. فهذا تغير من من سهولة الى صعوبة صح ولا لا؟ هذا لا يسمى رخصة هذا عزيمة. وتستطيع ان تقول لهما من الامثلة محرمات الاحرام الاشياء التي تحرم بسبب الاحرام - [00:13:07](#)

كاللبس دين مخيط والتطيب ازالة الشعر والظفر. وبقيّة قتل الصيد الجماع فان هذه الاشياء كانت قبل الاحرام ثم بالاحرام اصبحت محرمات فتغيرت من سهولة الى صعوبة. هذا لا يسمى رخصة. اذا الرخصة - [00:13:29](#)

تغيير الحكم الشرعي واحد من صعوبة الى سهولة اثنين قال لعذر اخرج ما لو كان التغيير للحكم الشرعي من صعوبة الى سهولة لكن من غير عذر مثاله كان الوضوء في بدء الاسلام في بداية الامر يجب لكل صلاة. كل صلاة تتوضأ لها وضوءا جديدا - [00:13:54](#)

لا تجمع بين صلاتين بوضوء واحد ثم نسخ ذلك عام الفتح فجاز للمسلم ان يجمع بين صلاتي فرض بوضوء واحد اتضح؟ هذا حكم شرعي تغير الى سهولة. صح؟ كان في البداية فيه صعوبة ثم الى سهولة لكن من غير عذر - [00:14:23](#)

هذا لا يسمى رخصة قال مع قيام السبب للحكم الاصيلي اي ان السبب للحكم الاصيلي ما زال قائما لم ينسخ. فاخرج النسخ فاخرج ما لو نسخ الحكم اصلا تمام فمثلا الميتة ابيحت للمضطر مع بقاء سبب الحكم الاصيلي. ما هو الحكم الاصيلي؟ تحريم الميتة. ما سببه - [00:14:45](#)

خبث الميتة ما زال السبب موجودا خبث الميتة زال موجودا السلام ابيح واضح؟ ما سبب اباحة السلم؟ الحاجة اليه مع قيام السبب للحكم الاصيلي وهو المنع وهو ما هو السبب - [00:15:11](#)

الغرر الجهالة الجهالة ما زالت موجودة. واضح؟ اذا الرخصة ما جمع هذه الامور الاربعة ما هي تغير الحكم الشرعي من من صعوبة الى سهولة لعذر مع بقاء السبب للحكم الاصيلي - [00:15:29](#)

والحافظ السيوطي رحمه الله اتى بالقيود الاربعة في النظم. وحكمنا الشرعي ان تغير الى سهولة لامر عذر مع قيام سبب الاصيلي. سم برخصة سمي برخصته. جيد؟ ثم ضرب الامثلة. اذا هذه المسألة الاولى تعريف الرخصة - [00:15:51](#)

فقال هنا وشرعا تغيير الحكم الشرعي من صعوبة الى سهولة لعذر مع قيام السبب للحكم الاصيلي وتعتريها اربعة احكام. الرخصة تعتريها كم احكام؟ اربعة احكام ما هي الاحكام الوجوب استحباب - [00:16:12](#)

الاباحة خلاف الاولى. لاحظ معي ان هذه الاحكام احكام ايش تكليفية وهذا يقوي قول من يقول ان الرخصة والعزيمة من الاحكام التكليفية لا تخرج عن الاحكام التكليفية فهمتم؟ فقال هنا الوجوب - [00:16:37](#)

ما مثاله؟ قال كأكل الميتة للمضطر واجب هنا نازع بعض العلماء كيف يكون اكل الميتة المضطر واجبا مع كونه رخصة واضح اذا كان واجبا فهو عزيمة فكيف يكون واجبا مع كونه - [00:16:56](#)

رخصة نقول اكل الميتة للمضطر النظر فيه من جهتين من جهة ان الحكم تغير من تحريم الى جواز واحد فهذا هو الرخصة ان الحكم تغير من تحريم الى جواز هذا هو الرخصة - [00:17:17](#)

اما الوجوب فليس لان ذلك من قبيل الرخص بل من باب الحفاظ على النفس اذا العزيمة باعتبار الحفاظ على النفس والرخصة باعتبار تغيير الحكم من من تحريم الى جواز. والحكم الواحد ينظر اليه باكثر من اعتبار. ولذلك اكل الميتة للمضطر قد يكون - [00:17:41](#)

رخصة باعتبار ان الحكم انتقل من التحريم الى الجواز ويكون عزيمة من جهة الحفاظ على النفس. اتضح وهذا الذي اشار اليه هنا في التعليق فقال قد يعترض معترض فيقول ان وجوب اكل الميتة عزيمة لا رخصة فيجاب - [00:18:10](#)

بان الرخصة انما هي في اسقاط الحرمة اي سقطت الحرمة اذا الجواز. قال هنا وإيجاب الاكل من الميتة انما هو دليل اخر ما هو هذا الدليل ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة اي الحفاظ على النفس. اتضح؟ طيب اذا - [00:18:33](#)

النوع الاول من انواع الرخص ما هو؟ الرخصة الواجبة. والنوع الثاني من انواع الرخص الرخصة المستحبة قالت القصر للمسافر ثلاث مراحل فاكثر القصر ان تصلى الصلاة الرباعية ركعتين تصلى الظهر والعصر والعشاء ركعتين - [00:18:54](#)

واضح؟ يعني ركعتين ركعتين. تمام الصبح والمغرب لا يدخلهما القصر اذا تقرر هذا فالقصر له شروط من شروط القصر ان تكون مسافة السفر مرحلتين فاذا سافر مرحلتين شرع له ان يقصر الصلاة. لكن - [00:19:18](#)

قصره لمن اذا اراد مرحلتين هذا خلاف الاولى او مكروه كما سيأتي قصره اذا كانت المسافة مرحلتين خلاف الاولى او مكروه كما سيأتي لماذا؟ خروجاً من خلاف الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى ورضي الله عنه. الذي يقول - [00:19:41](#)

ان القصر لا يجوز الا في ثلاث مراحل فصاعداً. اما قبلها لا وان كان بعض الشافعية فجعل الدين الاسلامي رحمه الله تعالى حقيق ان ثلاث مراحل عند الامام ابي حنيفة تساوي مرحلة - [00:20:06](#)

عندنا وحينئذ سيكون التمثيل فيه نظر لكن نبقي مع المثال تمام؟ اذا الامام ابو حنيفة يرى عدم جواز القصر في مرحلتين. ويرى ايضاً وجوب القصر في ثلاث مراحل فصاعداً طيب اذا سافر زيد من الناس ثلاث مراحل فصاعداً - [00:20:23](#)

فان شاء قصر وان شاء اتم في مذهبنا لكن قال له الشافعية الاخذ بالرخصة افضل. الاخذ بالقصر افضل. لماذا؟ خروجاً من خلاف الامام ابي حنيفة الذي يرى وجوب القصر هنا اذا يكون هنا الاخذ بالرخصة ما حكمه؟ مستحب - [00:20:45](#)

اتضح اتضح هذا قوله هنا الاستحباب كالقصر للمسافر ثلاث مراحل فاكثر قال الاباحة كالسلم وعليكم السلام ورحمة الله الرخصة المباحة مثالها السلم ما هو السلم السلم عقد على موصوف في الذمة. مرحباً استاذ - [00:21:05](#)

عليكم السلام. السلم عقد على موصوف في الذمة بلفظ السلم او السلف. طيب اخواني الاصل في الجواز او عدم الجواز عدم الجواز السلعة معدومة واضح الاصل في السلام عدم الجواز بوجود الغرر والجهالة. لكن الشريعة رخصت في السلام - [00:21:29](#)

لماذا رخصت في السينما لوجود حاجة سواء حاجة المسلم المشتري او حاجة المسلم اليه البائع. فالمسلم يحتاج الى ماذا يحتاج الى السلعة بسعر رخيص فهو لو اشترى السلعة قبل ان توجد عند البائع سيكون سعرها ارخص مما لو كانت السلعة حاضرة موجودة - [00:21:52](#)

اذا سيستفيد من؟ المسلم رخص السعر. طيب وماذا يستفيد البائع؟ الحصول على السيولة النقدية يحتاج الى النقود اتضح اذا هذا ينتفع وهذا ينتفع وبانتفاعهما ينتفع المجتمع فان المسلم اذا حصل السلعة برخص بعد ذلك - [00:22:17](#)

فاذا باع لا يرفع الثمن على الناس اتضحت؟ اذا في مصالح بالسلام. اذا تقرر هذا فالشريعة رخصت في السلم مع انه يتضمن جهالة وقرراً فكان رخصة. ما حكم هذه الرخصة؟ قال رخصة مباحة - [00:22:37](#)

ومثل السلم في هذا العرايا وش العرايا شراء الرطب على رؤوس النخل بالتمر في الارض شخص يشتري الرطب يريد الرطب ما عنده نقد حتى يشتري الرطب عنده تمر الاصل ان هذا من بيع - [00:22:56](#)

الشيب جنسه ربا واضح؟ ان تباع عوضاً او تباع شيئاً صنفاً ربوياً رطباً بصنف ربوي جاف هذا ربا. لعدم تحقق المماثلة. واضح؟ الشريعة جوزت في العرايا. بشروط ان تكون في - [00:23:19](#)

دون خمسة اوسق الى اخر الشروط المعروفة في محلها. لذا تقرر هذا هذه الرخصة في العرايا ما حكمها واجبة؟ لا. مستحبة؟ لا. هذه رخصة مباحة اذا الرخصة قد تكون واجبة قد تكون مستحبة قد تكون مباحة. قد تكون الرخصة خلاف الاولى. ما - [00:23:38](#)

ما مثال الرخصة التي هي خلاف الاولى؟ قالوا مثال الرخصة التي هي خلاف الاولى فطر المسافر الذي لا يجده لا يجده صوم لا يشق عليه الصوم المسافر يجوز له الفطر ويجوز له الصوم. طيب لو سأل ايها افضل - [00:24:02](#)

نقول الافضل انك تصوم في السفر لماذا؟ اولاً لانه الغالب من فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم في السفر. ثانياً لانه اسرع في ابراء الذمة افضل من ان تبقى الذمة مشغولة بالقضاء - [00:24:22](#)

ثلاثة لان فيه ادراكاً لفضيلة الوقت كونك تصوم في رمضان افضل. واضح؟ من هنا يكون الصوم في السفر افضل متى يكون افضل؟ حيث لا يشق عليه فان اجده الصوم فان فطره في السفر افضل - [00:24:42](#)

طيب اذا كان انتبه معي اذا كان الصوم لا يجهد. الافضل له ان يصوم. طيب لو ما صام؟ افطر؟ مع ان صوم لا يشق عليه. افطر اخذ بالرخصة ادي رخصة خلاف الاولى. هذه خلاف الاولى. كم صار عندنا الان؟ رخصة واجبة - [00:25:02](#)

رخصة مستحبة رخصة مباحة ورخصة خلاف الاولاد. جميل حافظ السيوطي رحمه الله زاد قسما يعني ظاهر هذا الكلام انه لا توجد ظاهر هذا التقسيم انه لا توجد ايش؟ رخصة مكروهة ومن باب اولى ما في رخصة محرمة - [00:25:21](#)

او الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه. كيف تكون فيه رخصة محرمة؟ لكن هل توجد رخصة مكروهة تمام؟ حصل خلاف. فبعض الاصوليين قال نعم حتى الرخصة المكروهة موجودة ومنهم من قال الرخصة المكروهة غير موجودة. ما في رخصة مكروهة. طيب ما مثال الرخصة المكروهة عند من يقول به؟ قال كالقصر في اقل من - [00:25:41](#)

ثلاث مراحل القصر في اقل من ثلاث مراحل هذا رخصة مكروهة. قال الحافظ السيوطي قلت وقد تقرن بالكراهة كالقصر في اقل من ثلاثة تمام؟ وعلى كل حال هذا مناقشته ان شاء الله عندما ندرس الكتاب الذي بعد هذا الكتاب. لكن يكفي ان تتصور ان الرخصة على اربعة انواع كما - [00:26:03](#)

تري هنا انظر ماذا قال قال وتعتريها اربعة احكام الوجوب وتعتريها الظمير يعود على ماذا على الرخصة اي وتعتري الرخصة اربعة احكام الوجوب كاكل ميتر مضطر والاستحباب كالقصر للمسافر ثلاث مراحل - [00:26:29](#)

فاكثر الاباحة كالسلم قلت لك والعرايا صح؟ خلاف الاولى كفطر مسافر لا يجيد الصوم. اما اذا كان يجيده الصوم فالرخصة حينئذ ستكون ايش مستحبة تمام بل لو خاف على نفسه الهلاك واجبة - [00:26:50](#)

تمام؟ قال فحكم المذكورة فحكم المذكورة الاصلي الحرمة. الان هو يريد ان يطبق التعريف على هذه الانواع. نحن ايش قلنا التعريف الحكم الشرعي الذي تغير الى سهولة لعذر مع بقاء السبب للحكم الاصلي. ما هو الحكم الاصلي في هذا؟ قال الحرمة. كيف الحرمة - [00:27:14](#)

يعني الاصل في الاكل الميثان حرمة هذا الحكم الاصلي الاصل في الصلاة ان تصلى تامة اربع ركعات. فكونك تصلي الظهر ركعتين حرام الاصل حرمة صح؟ طيب الاصل في بيع الشيء المجهول المعلوم الحرمة - [00:27:35](#)

تمام؟ الاصل في الافطار في رمضان الحرمة. اذا الاصل في هذه الاشياء المذكورة ما هو؟ الحرمة قال واسبابها ما اسباب الحرمة؟ الضمير يعود على الحرمة ما اسباب الحرمة؟ لماذا الميئة محرمة؟ قال الخبث في الميئة - [00:27:56](#)

اذا هذا السبب ما زال باقيا ما زال قائما صح؟ حتى لو رخصنا للمضطر ان يأكل الميئة فالسبب للحكم الاصلي وهو خبث الميئة قائما قال واسبابها الخبث في الميئة ودخول وقتي الصلاة والصوم اي - [00:28:15](#)

السبب ايضا دخول وقت الصلاة بالنسبة للمسافر دخول وقت الصوم بالنسبة لصوم المسافر قال والغرر في اي وسبب الحرمة الغرر في السلم ولذلك الاصل تحريم السلم. تمام؟ ولذلك يقال في السلام انه شرع على خلاف الاصل. يقال في العرايا انها شرعت على خلاف الاصل. لان - [00:28:39](#)

الاصل منع السلم منع الجهالة منع الغرر وكذلك في العرايا منع بيع الجنس الربوي بمثله مع تعذر المماثلة فقال هنا والغرر في السلام وهي قائمة اي هذه اسباب حال الحل. اي ان هذه الاسباب ما زالت موجودة حتى في حال - [00:29:08](#)

بحل هذه الاشياء لاصحابها المترخصين اتضح هذا المقصود. قال وهي قائمة اي الاسباب حال الحل للمترخصين. هذا المقصود طيب الاعذار نحن كنا في التعريف تغيير الحكم من صعوبة الى صورة لعذر. ما هو العذر - [00:29:33](#)

بالنسبة في اكل الميئة هو العذر؟ قال والاعذار الاضطرار هذا لاكل الميئة ومشقة السفر في ماذا؟ هذا في القصر والفطر بالقصر والفطر تمام؟ والحاجة الى ثمن الغلاة ايش الغلات انت عندما تسلم مثلا في بر او في ارز - [00:29:55](#)

هذه البر والارز المحصول هذا يسمى غلة. نتاج الارض يسمى ايش؟ غلة نتاج الارض يسمى طيب البائع هذا المسلم اليه يحتاج الى ماذا الى السيول النقدية يحتاج الى ثمن غلات. اذا ما هو العذر في تجويز السلم؟ الحاجة الى ثمانين غلات. الحاجة مما - [00:30:18](#)

من الذي يحتاج الى ثمن الغلات؟ المسلم او المسلم اليه. المسلم اليه يحتاج الى ثمن غلات. طيب. ويمكن يقول والحاجة الى الرخص

من قبل من؟ من قبل المسلم. صح؟ فقال هنا والحاجة اي واعذارها الحاجة - [00:30:44](#)

الى ثمن الغلات قبل ادراكها. اي قبل ان تنضج قبل ان تظهر. لانها اذا ظهرت ونضجت وخلص هذا يشتريها مباشرة ما يحتاج الى سلام

صح؟ قال والحاجة الى ثمن الغلات قبل ادراكها. نكون بهذا انتهينا من - [00:31:04](#)

من الرخصة. طيب قال بعدين والعزيمة لغة القصد المصمم. القصد المصمم وذكرت لكم ان العزم احد مراتب القصد الخمسة صح

واشدتكم بيتين صح؟ من يحفظ؟ بسم الله مراتب القصد خمس - [00:31:24](#)

هاجس ذكر فخاطر فحديث النفس فاستمع يليه هم فعزم كلها رفعت الا الاخير ففيه الاثم قد وقع مراتب القصد خمس هاجس ذكر.

اولا يبدأ هاجس فخاطر فحديث النفس فاستمع يليه هم فعزم كلها رفعت الا الاخير العزم - [00:31:55](#)

ففيه الاثم قد وقع. تكتبونها يا بسم الله اكتبوا سريعا سريعا. اين الدفتر الخاص بالاصول مراتب القصد خمس مراتب القصد خمس

مراتب القصد خمس هاجس ذكروا مراتب القصد خمس مراتب القصد خمس هاجس ذكروا - [00:32:27](#)

فخاطر فحديث النفس فاستمع مراتب القصد خمس هاجس ذكروا فخاطر فحديث النفس فاستمع يليه هم فعزم يليه هم

فعزم كلها رفعت الا الاخير ففيه الاثم قد وقع يليه هم فعزم كلها رفعت - [00:32:56](#)

الا الاخير ففيه الاثم قد وقع الا الاخير كلها رفعت الا الاخير ففيه الاثم قد وقع. نعم خلاص؟ مراتب القصد خمس هاجس ذكروه

فخاطر فحديث النفس فاستمع يليه هم فعزم كلها رفعت الاخير - [00:33:30](#)

فيه الاثم قد وقع. طيب. قال والعزيمة لغة ايش؟ مأخوذة من العزم وهو القصد المصمم واضح ولذلك لما كان قصدا مصمما وقع فيه

الاثم اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا القاتل. فما بال المقتول؟ قال لانه كان او -

[00:33:54](#)

انه كان حريصا على قتل صاحبه واضح؟ فقال هنا وشرعا الحكم الشرعي غير المتغير كوجوب الصلاة او المتغير من سهولة الى

صعوبة. كحرمة الاصطياد بالاحرام اتضح قال وقال بعضهم هي عبارة عن ما لزم العباد بالزام الله تعالى. هذي العزيمة ما لزم الله به

العباد - [00:34:20](#)

فما لم يكن رخصة ممكن يقول كل ما ليس برخصة فهو عزيمة. لان الحكم الشرعي لا يخرج عن كونه اما رخصة واما عزيمة. فما ليس

برخصة فهو عزيمة وهذا اخسر - [00:34:48](#)

العزيمة ضد الرخصة او ما ليس برخصة. تمام؟ ثم قال وهل وهل الرخصة والعزيمة من خطاب الوضع هذا رأي او من خطاب التكليف

هذا رأي ثاني ويقويه ما ذكرته لكم قبل قليل - [00:35:04](#)

تمام او اعم اعم اي قسم مستقل الرخصة والعزيمة قسم مستقل اقوال وهذا الخلاف فيما اعلم انه لا يترتب عليه ثمرة في الفروع

الفقهية قال رحمه الله تفضل احسن الله اليكم قال رحمكم الله تعالى فوائد تتعلق بهذا المطلب. الفائدة الاولى فرض العين والكفاية

- [00:35:25](#)

كما ان الفرض والواجب بمعنى واحد وقد سبق حده. ثم هو في حد ذاته ينقسم الى فرض عين وفرض كفاية ففرض العين مهم يقصد

حصوله نظرا للذات الى فاعله. فهو مطلوب من كل شخص بعينه. وفرض الكفاية مهم - [00:36:01](#)

يقصد حصوله من غير نظر بالذات الى فاعله. اي يقصد حصوله في الجملة وهو على الكل ويسقط بفعل البعض طرد العين افضل منه

عند الجمهور فيهما ولا فرق فيه بينما كان دينيا كصلاة الجنازة والامر بالمعروف او دنيويا - [00:36:21](#)

والصنائع احسنتم قال رحمه الله تعالى فوائد تتعلق بهذا المطلب الفائدة الاولى فرض العين وفرض الكفاية قال رحمه الله تعالى تقدم

ان الفرط والواجب بمعنى واحد عند الجمهور. خلافا للامام ابي حنيفة رضي الله عنه الذي قال ان الفرض ما ثبت بدليل قطعي قطعي

والواجب ما ثبت بدليل - [00:36:41](#)

ظني ظني وسبق ان الخلاف لفظي وقيل معنوي ولعله اقرب قال هنا ثم هو في حد ذاته ينقسم. اي الواجب ينقسم الواجب الى فرض

عين وفرض كفاية وهذا التقسيم للواجب باعتبار - [00:37:14](#)

باعتبار ماذا النظر الى الفاعل وعدم النظر الى الفاعل واضح؟ لان الواجب ينقسم بعدة اعتبارات. ينقسم الواجب الى واجب مخير

وواجب معين. واحد ينقسم الواجب الى واجب مقدر وواجب غير مقدر - [00:37:37](#)

يعني مثلا بنفقة الزوجة عن المذهب واجب مقدر. نفقة الاقارب واجب غير مقدر الزكاة واجب مقدر الكفارة واجب مقدر. واضح ولا

لا؟ اذا ينقسم الواجب الى واجب مقدر وواجب غير مقدر. واحد ينقسم هذا باعتبار - [00:37:57](#)

التقدير وعدم التقدير. ينقسم الواجب الى واجب مخير وواجب معين. كخصام كفارة هذي واجب مخير عتق رقبة او اطعام عشرة
مساكين او كسوتهم. صح كذلك فدية الاذى من صيام او صدقة او نكاح. صح؟ وقد يكون الواجب معين كالصلوات الخمس هذا واجب

معين - [00:38:20](#)

وينقسم الواجب ايضا باعتبار النظر للفاعل من قبل الشارع وعدم النظر اليه الى قسمين الى فرض كفاية وفرض عين وايضا ينقسم

الواجب باعتبار كونه وسيلة او غاية الى واجب بالذات وواجب - [00:38:46](#)

بالتبع ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. واجب. واضح؟ شراء الماء للطهارة واجب. ما الذي اوجبه انه وسيلة يتوقف عليها تحصيل

الماء للطهارة. واضح؟ اذا الواجب ينقسم بعدة اعتبارات. فانت عندما تأتي الى تقسيم - [00:39:05](#)

بالواجب ويقال ان الواجب ينقسم الى كذا وكذا قف. سل نفسك باي اعتبار من هذا التقسيم؟ فهنا قال ثم هو من هذا؟ الفرض او

الواجب. تمام؟ مترادفان. ثم هو في حد ذاته ينقسم الى فرض - [00:39:25](#)

واحد وفرض كفاية اثنين. جيد؟ قال ففرض العين ما هو ففرض العين مهم يقصد حصوله مهم يقصد حصوله من قبل الشارع مهم

يقصد حصوله من قبل الشارع نظرا بالذات الى فاعله. اذا النظر في فرض العين الى الفاعل - [00:39:45](#)

لا بد ان يفعل ذلك الواجب. هم. هذا فرض عين قال فهو مطلوب من كل شخص بعينه. بكل شخص بعينه من كل شخص بعينه. سواء

كان التكليف تكليفا امن او كان التكليف تكليفا خاصا - [00:40:11](#)

فالتكليف العام كالصلوات الخمس فهي مطلوبة من كل مكلف تكليفا عاما وتكليفي الخاص كبعض التكالييف التي كلف بها النبي صلى

الله عليه وسلم واختارت واجبات عليه. فهذا تكليف خاص هو فرض عين بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم. وان كان بالنسبة لغيره

من المستحبات. اذا فرض العين - [00:40:32](#)

من ما كان النظر فيه له الفاعل سواء كان من باب التكليف العام او كان من باب التكليف الخاص الطبخ طيب هذا فرض العين فرض

كفاية قالوا فرض الكفاية مهم يقصد حصوله من غير نظر بالذات الى فاعله - [00:41:01](#)

قبل ذلك اقدم بمقدمة فاقول لك ان فرض الكفاية مرتبة بين مرتبتين بين فرض العين وبين السنة فرض الكفاية مرتبة بين فرض

العين وفرض السنة ومن محاسن الشريعة الاسلامية انها - [00:41:23](#)

انت بتشريعات هي من قبيل فروض الكفاية فان هذه الواجبات الكفائية تحقق مصالح العباد من ناحية دون الزام جميع العباد

بالتكاليف التي قد تشق عليهم. هذه من ناحية اخرى واضح ولا؟ يعني تخيل - [00:41:49](#)

لو كانت صلاة الجنازة فرض عين حصلت مشقة واضح لو كانت صلاة مثلا على المذهب لو كانت صلاة الجماعة فرض عين فرض كفاية

علمتها حصل في ذلك مشقة واضح؟ اذا تقرر هذا بارك الله فيكم ففروض الكفاية جاءت لتحقيق مصالح العباد. بالمقابل - [00:42:15](#)

دون مشقة على جميع العباد بالزام التكليف لجميعهم. فهي مرتبة وسط تحقق المصالح التكليف الذي يشق على جميع العباد وبالتالي

فرض الكفاية رتبة بين امرين بين فرض العين من جهة وبين السنة من جهة اخرى - [00:42:42](#)

اذا تقرر هذا فان المصنف رحمه الله ذكر لفرض الكفاية ثلاث مسائل المسألة الاولى تعريف فرض الكفاية مسألة الثانية على من يجب

فرض الكفاية على من يجب فرض الكفاية. المسألة الثالثة ايها افضل؟ فرض الكفاية افضل او فرض العين افضل - [00:43:10](#)

هذا الذي ذكره هنا والا فان مسائل فرض الكفاية كثيرة جدا. سنذكر بعدها يعني انتهاء الاتيان من كلامه بعض المسائل المتعلقة بفرض

كفاية باهميتها اذا هو ذكر كم مسائل؟ ثلاث مسائل. اقرأ العبارة ثم انت ترقم المسائل الثلاث. انظر ماذا قال - [00:43:35](#)

وفرض الكفاية مهم يقصد حصوله من غير نظر بالذات الى فاعله اي يقصد حصوله في الجملة. ايش هذا؟ هذا المسألة الاولى

التعريف. طيب. وهو على الكل ويسقط بفعل البعض ايش هذه؟ المسألة الثانية على من يجب - [00:43:55](#)

قال يجب على الكل ويسقط بفعل البعض. قال وفرض العين افضل منه عند الجمهور فيهما فيهما بعدين نشرح ايش معنى فيهما؟ هذه المسألة رقم كم؟ ثلاثة ثلاث مسائل ذكر. قال هنا وفرض الكفاية مهم - [00:44:19](#)

قوله مهم يشمل الامور الدينية والامور الدنيوية. مهم كل مهم سواء كان امرا دينيا كتجهيز الموتى من تغسيل وتكفين وصلاة ودفن. وكجهاد الطلب. هذا فرض كفاية اما جهاد الدفع فانه فرض عين - [00:44:38](#)

اتضح؟ هذا مهم ديني وايضا يدخل في المهم المهم الدنيوي مثل الصنائع والحرف الزراعة التجارة واضح العلوم الدنيوية كعلم الطب هذا من فروض الكفاية واضح؟ الاقتصار هذا من فروض الكفاية. اذا - [00:45:09](#)

يدخل في قوله مهم ما كان دينيا وما كان دنيويا واحد قال كل مهم يقصد حصوله اي من قبل الشارع فالشارع يقصد حصوله ان يكون حاصلا موجودا ولو انه زاد كلمة فقال كل مهم يقصد جزما اصوله. لكان اولي. ضيوف الجماد - [00:45:34](#)

ليخرج السنة. قال كل مهم يقصد جزما حصوله لو قال جزما لكان اولي. من غير نظر بالذات الى فاعله من غير نظر بالذات الى اعينه. الى فاعله هذا التعريف فيه قيدان - [00:46:02](#)

لما قال مهم يقصد حصوله اضفنا ايش؟ جزما اخرجنا ماذا؟ اخرجنا السنة. لان السنة مهم يقصد الحصول هنا جزما سواء كانت سنة عين او سنة كفاية. جيد. ولما قال من غير نظر بالذات الى فاعله. اخرج ماذا - [00:46:20](#)

فرض العلم. فهمت علي؟ ولذلك قلت لك قبل قليل ان فرض الكفاية مرتبة بين مرتبتي فرض العين والسنة فالقيد الاول في قوله مهم يقصد جزما حصوله هذا اخرج السنة. وقوله من غير نظر بالذات لا فاعله - [00:46:43](#)

ماذا اخرج؟ اه اخرج فرض العين. قال اي يقصد حصوله في الجملة هذا او هذه المسألة الاولى تعريف فرض الكفاية. المسألة الثانية قال وهو على الكل ويسقط بفعل البعض. هنا اختلف - [00:47:04](#)

العلماء على قولين مشهورين هل فرض الكفاية واجب على الكل او واجب على البعض فمن نظر انتبه معي. من نظر الى ان الائم يقع على الجميع. اذا لم يقوم به قال انه واجب على الكل. وهذا مذهب الجمهور ونص عليه الشافعي رضي الله عنه - [00:47:22](#)

من رأى ان الائم يقع على الجميع اذا لم يقوموا به قال ان فرض الكفاية واجب على الكل هذا مذهب من؟ الجمهور ونص عليه الامام الشافعي. ومن رأى انه يسقط بفعل البعض له - [00:47:52](#)

قال انه واجب على البعض. وهذا ما قرره التاج السبكي رحمه الله تعالى في جمع الجوامع اتضح هنا ماذا قال؟ قال وهو على الكلي اذا خالف الاصل في الاصل ايش قال؟ على البعض - [00:48:15](#)

هنا خالف الاصل قال وهو على الكل ويسقط بفعل البعض. ويسقط بفعل البعض. البعض جميل ثم قال المسألة الثانية انتهت. المسألة الثالثة الان. وفرض العين افضل منه عند الجمهور افضل منه فرض العين - [00:48:36](#)

افضل من فرض الكفاية او فرض الكفاية الظلم من فرض العين قال فرض العين افضل منه عند الجمهور عندنا رأيان. الجمهور قالوا ان فرض العين افضل من فرض الكفاية ونص عليه الشافعي ايضا - [00:49:04](#)

تمام وقال امام الحرمين ووالده الجويني ابو محمد تمام؟ المتوفى سنة اربعماية وتسعة عشر. من الحرمين المتوفى سنة كم نعم الوالد توفي سنة اربعماية وثمانية وثلاثين. نعم. اربع مئة وثمانية وثلاثين. تمام والابن توفي سنة اربعماية. ثمانية وسبعين - [00:49:26](#)

بثمانية وسبعين بينهم اربعين سنة بالضبط. اربعين سنة ذاك اربع مئة وثمانية وثلاثين وذاك اربع مئة وثمانية وسبعين. ثمانية وثلاثين ثمانية واربعين ثمانية وخمسين ثمانية وستين ثمانية وسبعين اربعين سنة - [00:49:49](#)

اربع مئة وتسعة عشر هذا مولد امام الحرمين. امام الحرمين صاحب الورقات هذا ولد في اربع مئة وتسع عشر بيت واضح ولا لا؟ امام الحرمين ووالده والاستاذ ابو اسحاق قالوا ان فرض الكفاية افضل من فرض العين - [00:50:04](#)

لماذا قالوا لان فرض الكفاية القيام به يسقط الائم عن جميع الامة. فمن هذه الناحية هو افضل لانك تتسبب في دفع الائم عن بقية الناس واضح ولا لا؟ اه والجمهور ماذا قالوا - [00:50:23](#)

ان فرض العين افضل. لماذا فرض العين افضل؟ قالوا لشدة عناية الشارع به لشدة اعتناء الشارع به ولذا الزم به كل مسلم كل مكلف. واضح؟ اذا كل واحد عنده حجة اقوى من الآخر - [00:50:46](#)

ويبقى ان قول الجمهور ان فرض العين افضل من فرض الكفاية. ضحك ما معنى افضل؟ اي من حيث كثرة الثواب لفاعله. افضل ان يحس كثرة الثواب لفاعله ولا ينافي هذا انتبه معي. ولا ينافي هذا اننا في بعض المسائل قد نقدم. فرض - [00:51:05](#) كفاية على فرض العلم ولذلك قالوا ان صلاة الجنازة صلاة على الميت يجب ان تقدم على صلاة الفرض اذا خيف تغير الميت او انفجار الميت حتى وان ادى الى خروج صلاة الفرض عن وقتها - [00:51:35](#)

ولو كانت صلاة جمعة كما يقول العزيز بن عبد السلام عندك صلاة الميت وعندك صلاة فرض هذي فرض عين؟ وهذي فرض؟ كفاية جيد وخفت على الميت التغير قال الفقهاء تقدم الصلاة على الميت - [00:52:02](#)

حتى وان خفت خروج فرض العيب خروج وقته ولو كان جمعة تقدم هذا. طيب كيف اقدم هذا وهو ايش فرض كفاية وهذا فرض علم هذا ليس من باب الافضلية. هذا من باب - [00:52:28](#)

الاكدية هذا اكد من هذا يقول قال لماذا الصلاة على الميت اكد؟ الجواب اكد لانه تعلق بها حقان حق الله عز وجل وحق الادمي وهو الميت وهذا تعلق بها حق واحد وهو حق الله عز وجل. اتضح - [00:52:47](#)

وبالتالي نقول الاصل ان فرض الكفاية دون فرض العين من حيث الفضيلة لكن قد يكون من حيث التأكد فرض الكفاية اكد من فرض العلم. هذا شيء اخر اتفقنا ولا لا يا شيوخ؟ طيب جميل. وفرض العين قال افضل منه عند الجمهور. ثم قال فيهما - [00:53:09](#)

تثنية فيهما في ماذا وفي ماذا في المسألة الاولى وهي مسألة ان فرض الكفاية على الكل ويسقط بفعل البعض. هذا رأي الجمهور كما قلت لك خلافا لجمع الجوامع وفي المسألة الثانية وهي ان فرض العين افضل من فرض الكفاية - [00:53:35](#)

في المسألتين فيهما يعني ايه في المسألتين؟ يعني الجمهور قالوا ان فرض كفاية يجب على الكل ويسقط بفعل البعض والجمهور قالوا ان فرض الكفاية دون فرض العين في الفضل اي ان فرض العين افضل من فرض الكفاية - [00:53:59](#)

فيهما في المسألتين. اتضح في جمع في الكوكب الساطع يقول فرض الكفاح مهم يقصد فرض الكفاية مهم يقصد ونظر عن فاعل يجرد. يعني دون النظر الى الفاعل. النظر الى الفعل. في فرض الكفاية النظر الى الفعل ليس الى الفاعل - [00:54:19](#)

برضو الكفاية مهم يقصد ونظر عن فاعل يجرد وزعم الاستاذ والجويني. ونجمله زعم اتبي هذا التعبيد اشارة الى انه لا لا يرتضي هذا القول قال وزعم الاستاذ ابو اسحاق وزعم الاستاذ والجويني ونجمله امام الحرمين. يفضل فرض العين - [00:54:45](#)

وهو على الكل رأى الجمهور والقول بالبعض هو المشهور. هكذا يقول السيوطي. القول بانه يجب على البعض هو المشهور هو الذي جرى عليه في جمع الجوامع لكن القول الاول انه على الكل هذا رأي الجمهور منهم الشافعي. رضي الله عنه. وهو على - [00:55:14](#)

الي رأى الجمهور والقول بالبعض هو المشهور. فليل مبهم وقيل عين وقيل من قاما به ووهن يعني الان عندك خلاف كاللتي هل فرض الكفاية على الكل قل الجمهور هل على البعض ما جرى عليه فيه جمع الجوامع؟ طيب اذا قلت على البعض من هؤلاء البعض -

[00:55:34](#)

قالوا بعض مبهم طيب قالوا بعض معين طيب قالوا من قام به ثلاث اقوال هذه ثلاث اقوال متفرعة على قول من يقول ان فرض الكفاية على نفس فرض الكفاية مهم يقصد ونظر عن فاعل يجرد وزعم الاستاذ والجويني ونجمله يبذل فرض العين وهو على -

[00:55:57](#)

الجمهور هو القول بالبعض هو المشهور فليل مبهم وقيل عين وقيل من قاما به ووهن واضح وبالصح بالشروع يلزمه. هذه مسألة رابعة ما ذكرها هنا هل فرض الكفاية اذا شرعت فيه اصبحت كفر فرض العين - [00:56:25](#)

يجب اتمامه او يبقى كما هو فرض كفاية. واضح ولا لا؟ هل فرض الكفاية اذا شرعت فيه يصبح كفر فرض العين يلزم اتمامه او يبقى كما هو لا يتغير عشقا وبالشروع فيه - [00:56:49](#)

وبالشروع في الاصح يلزم. ايش معنى يلزمك؟ يلزم اتمامه. يصبح كفر فرض العلم هذا فيه صعوبة بناء على هذا لو انك صليت جماعة

اصبحت بعد ان تكبر ليس لك ان تخرج منها اصبحت فرض عين. ولو انك بدأت طلب العلم - [00:57:12](#)

وهو فرض كفاية اصبح فرض عين عليه. لكن يمكن ان يقال في فرض العين ان كل مسألة كما قال بعض الفقهاء مستقلة برأسها عن الاخرى. لكن ظاهر هذا انك لو شرعت في تعلم المسألة لابد ان تكملها. ما تقف في الوسط - [00:57:39](#)

فهمتوا ولا لا وبالشرع في الاصح يلزمه. هذه المسألة فيها خلاف. منهم من قال كما قالت في جمع الجوامع قال قرره السيوطي في النضح ان فرض الكفاية يصبح كفرض العين بالشرع فيه. هذي قاعدة - [00:57:59](#)

هذا رأي ومنهم من قل فرض الكفاية لا يتغير بالشرع فيه فلا يصبح كفرض العين الا في مسائل اه الا في مسائل هذا هو الصواب لا يصبحك فرض العين بالشرع فيه الا في مسائل. ما هي المسائل؟ واحدة - [00:58:18](#)

في الصلاة على الميت سرعة الميت فرض كفاية فاذا دخلت في صلاة الميت تعينت لا يجوز لك الخروج طبعاً من غير عذر لماذا لماذا لا يجوز لك الخروج لان خروجك بعد دخولك في صلاة الجنائز فيه هتك حرمة الميت. الناس يتساءلون لماذا خرج؟ ربما هذا الميت

كان - [00:58:41](#)

عنده كبيرة ذنوب. واضح؟ فيؤدي الى هتك حرمة الميت واحد وهل يقاس بالصلاة بقية التجهيزات للميت يعني شخص مثلاً جاء

يغسل الميت في اثناء التغميل انقطع خلاص انا اخرج لا ابسطه - [00:59:08](#)

هل نقول هو التغميل ميت فرض كفاية؟ هل نقول يصبح كالصلاة يتعين بالشرع او لا بحث العلامة الرملي رحمه الله انه كذلك يتعين بالشرع فليس له ان يخرج منه بعد الشرع فيه. لما في ذلك من الازدراء بالميت. ربما ايضا قال الناس لماذا تخرش؟ واضح -

[00:59:29](#)

نعم اذا كان لي عذر تعب مثلاً المغسل فخرج ليرتاح او يأتي شخص اخر يبده ما في مشكلة العذر لكن لغير عذر بحث اقول بحث ولم

اقل اعتمد. بحث العلامة الرملي ان التغميل كالصلاة. وينبغي الحاق بقية التجهيزات - [00:59:55](#)

واضح؟ اذا نقول فرض الكفاية هل هو كفرض العين او لا؟ من حيث انه يتعين بالشرع. نقول لا. الا في مسائل ايش قلنا؟ صلاة

الجنائز. ما التعليم اليهود لان في الخروج منها بعد الدخول فيها اجراء بالميت. واحد. تمام. ايش معنى اجراء - [01:00:15](#)

لحرمة الميت. طيب ثاني الجهاد الجهاد الذي هو فرض كفاية طلب الكفار فالانسحاب منه بعد الشرع فيه فيه كسر قلوب الجند. بقية

الجنود. واضح؟ اذا رأوك الناس وقد بدأت المعركة تنسحب - [01:00:38](#)

هذا فيه اشهار هزيمة عندهم وادخال هزيمة على قلوبهم. اتضح يا شيخ ولا لا؟ طيب جميل. الثالث الحج الحج يقول قال فرض

كفاية؟ نعم فرض كفاية في الاصل ان حج - [01:01:00](#)

في كل سنة يجب احياء الكعبة بالحج والعمرة. على سبيل الكفاية. يعني لا يجوز للامة الاسلامية ان تخلي الحرم المكي من حج وعمرة

في سنة من السنوات في وقت من الاوقات - [01:01:20](#)

اتضح فرض كفاية. جميل. اذا شرع في الحج او شرع في العمرة يجب الاتمام. لماذا؟ للاية الكريمة واتموا الحج والعمرة لله اذا نقول

بارك الله فيكم الاصل في الحج والعمرة - [01:01:37](#)

مثلاً الوجوب. واذا شرع فيهما تعين اتمامهما. اذا فرض الكفاية لا يتعين بالشرع في فيه الا في مسائل ايش هي صلاة الجنائز وينبغي

الحاق كل التجهيزات للميت من تغسيل وتكفين وادخال للقبر - [01:01:59](#)

الى وحمل الى غير ذلك. والامر الثاني ايش؟ الجهاد في هذا الطلب الثالث. الحج الرابع الرابع العمرة. نعم. فقال هنا وفرض العين

افضل منه عند الجمهور فيهما ولا فرق بينما كان دينيا كصلاة الجنائز هذا فرض كفاية - [01:02:22](#)

والامر بالمعروف هذا فرض كفاية او دنيويا كالحرف والصنائع. بقي بعض المسائل التي تتعلق بفرض كفاية. لا ادري اذكرها هي تحتاج

الى ربع ساعة تقريبا. ناخذها؟ ناخذها؟ لا بأس لا بأس - [01:02:44](#)

اذا جيد. طيب بارك الله فيكم. نقول فرض الكفاية الاصل انه لا يسقط بفعل المميز ان في مسائل الاصل ان فرض الكفاية لا يسقط

بفعل الصبي المميز الا في المسائل المسألة الاولى رد السلام. رد السلام فرض كفاية. لكن اذا رد السلام صبي مميز سقط الائم -

خرجوا عن البالغين فلا يتعين في حصول فرض الكفاية ان يكون الرد من بالغ. بل يكفي من صبي. الثاني صلاة الجماعة يكفي في حصول فرض الكفاية ان يقوم بها الصبيان. الثالث جهاد الطلب. يا الله. واضح؟ ايش انا قلت - [01:03:34](#)

عفوا مرة اخرى. اقول فرض الكفاية لا فرض الكفاية يسقط بفعل الصبي الا في مسائل عكسها سباق اللسان فرض الكفاية يسقط بفعل الصبي الا في مسائل لا يسقط. يعني اذا فعلها الصبي لا يسقط. ايش هي - [01:03:55](#)

رد السلام لا يسقط بفعل الصبي بل لابد ان يرد البالغ فلا يكفي رد الصبي في حصول فرض الكفاية. اثنين صلاة الجماعة لا يكفي فعل الصبيان لها لابد ان يكون بينهم بالغون. تمام - [01:04:17](#)

الثالث جهاد واضح؟ لا يكفي فعل الصبيان الرابع احياء البيت الحرام. بالحج والعمرة. هذه لابد فيها من البالغين. لا يكفي فيها الصبي مسألة او قاعدة فرض الكفاية مداره على الظن - [01:04:35](#)

فرض كفاية مداره على الظن. ما معنى القاعدة نحن قلنا في فرض الكفاية انه لو قام به البعض سقط الحرج عن الباقيين صح؟ يكفي الظن ان البعض قد قام به ولا يشترط اليقين - [01:05:00](#)

اتضح وبالتالي لو سمعت ان شيئا حصل وهو مما يوجب وجوبا او مما يجب وجوبا كفائيا فظن ذلك السامع ان غيره قد قام بذلك الواجب فلا يجب عليه الذهاب ورقية - [01:05:19](#)

ولا يشترط اليقين سمعت عن منكر في مكان تمام وغلب على ظنك انه قد تداعى اناس لانكاره. خلاص لا يجب عليك الذهاب. سمعت ان فلانا مات وغلب على ظنك ان اناسا قد قاموا او يقومون او سيقومون بتجهيزه لا يجب عليك الذهاب - [01:05:45](#)

بينما لو غلب على ظنك انه لم يقم به احد وجب عليك ان تذهب ان تقوم به انت. اذا فرض الكفاية يدور مع ماذا؟ مع الظن الغالب. فحيث لو غلب على ظنك انه قد قام به بعضهم وحصل الكفاية بهم لا يجب عليه. وحيث غلب على ظنك - [01:06:11](#)

انه لم يقم به احد او قام به بعض الناس لكن لم يحصل المقصود يجب عليك القيام به. اتضح وبالتالي قد نسمع عن شيء فهذا يظن انه لم يقم به احد - [01:06:37](#)

وهذا يظن انه قد قام به من تحقق به المقصود. فيكون واجبا على هذا وليس واجبا على هذا. اتضح ففرض الكفاية يدور مع ماذا؟ الظن. يدور مع الظن الغالب هناك مسألة قد ذكرتها لكم في الفقه وقلت لكم ليس لنا صلاة - [01:06:58](#)

توصف بانها فرض كفاية توصف بانها فرض كفاية الا صلاة واحدة. وهي صلاة الجنازة. اما صلاة الجماعة فقلنا ان الوصف ليس الصلاة وانما للجماعة. نعم. وصلاة العيد على قول ليس بالمعتمد في مذهبنا. وان كان هو المعتمد في مذهب الحنابلة - [01:07:24](#)

جيد صلاة الجنازة ما حكمها؟ ها؟ فرض كيف هي؟ صح صلاة الجنازة فرض كفاية لكنها قد تعطى حكم النافلة احيانا. صلاة الجنازة فرض كفاية لكنها قد تعطى حكم النافلة احيانا - [01:07:45](#)

من يستحضر فرعا مر معنا احسنت يجوز ان يجمع بين فرض عيني وصلاة جنازة بتيمم واحد. واضح؟ الاصل انك لا تجمع بين فرضين بتيمم. فهنا نزلت الجنازة منزلة نافلة. احسنت. واضح؟ فجاز ان يجمع بين فرض عيني وبين صلاة الجنازة - [01:08:11](#)

بتيمم بتيمم واحد. طيب. الاصل في فرض الكفاية ان يقاتل من لم تقوم به. ولذلك نص الفقهاء رحمهم الله تعالى في احكام صلاة الجماعة لما قرروا ان صلاة الجماعة فرض كفاية على المذهب انه يقاتل اهل بلد لم يظهر فيهم الشعار اي شعار الجماعة - [01:08:41](#)

وذكروا ايضا هذا في احكام الاذان مع ان الاذان في مذهبنا ما حكمه؟ سنة. سنة سنة عبادة مؤكدة الاذان في مذهبنا سنة سنة كفاية سنة كفاية صح وفي المذهب رأي ان الاذان فرض كفاية. قال العلامة ابن حجر في التحفة ومن ثم اي القول بانه فرض كفاية يقال - [01:09:11](#)

قاتلوا اهل بلد تركوه. اي اذا قلنا ان الاذان فرض كفاية يقاتل اهل بلد تركوه. تفهم من هذا ان فرض الكفاية اذا ترك في بلد قاتلوا حتى يحصل فيهم ذلك الامر. اتضح؟ جميل - [01:09:38](#)

الحافظ السيوطي في الابيض ايش قال فرض كفاية مهم يقصد والنظر عن فاعل يجرد وزعم الاستاذ والجويني ونجمله ببذل فرض

العين وهو على الكل رأى المشهور والقول بالبعض وهو على كل وهو على الجمهور الجمهور والقول بالبعض والمشهور فليل مبهم
وقيل عين وقيل من قام به - [01:09:57](#)

ووهنا ايوا ايش قال بعدها وبالشروع في الاصح يلزم ومثلها سنتها تنقسم. اي ان سنة الكفاية كفرض الكفاية في نفس المسائل. ما
هي سنة الكفاية مهم يقصد لا جزما. حصوله من غير نظر الى فاعله. وهذا من حيث التعريف. واضح - [01:10:24](#)
على من تكون سنة الكفاية؟ على الكل وتسقط بفعل البعض. نفس الكلام السابق وقيل عن البعض. طيب ايها افضل سنة العين او سنة
الكفاية على الخلاف السابق قول الجمهور سنة العين افضل - [01:10:49](#)

اتضح مسألة رابعة ما مثال سنة الكفاية؟ طبعاً السنة المسألة الرابعة هل تشرع او او هل تلزم او بالاصح هل تصبح سنة الكفاية
كسنة العين بالشروع او لا هل تصبح سنة الكفاية كسنة العين بالشروع ام لا - [01:11:11](#)
لا الا اذا ترتب اجراء في نحو الميت مثلاً. اذا كان مثلاً يقرأ عليه سورة ياسين ثم قطع القراءة فجأة قال خلاص انا ما اقرأ عليه وترتب
على هذا اجراء بالميت يمكن ان يقال هنا - [01:11:34](#)

يمكن ان يقال هنا ان هذا فيه نوع اجراء بالميت يمكن ان يقال وهذا تحتاج الى نظر وبحث تمام ما مثال سنن الكفاية ها من يحفظ
البيتين اذان ايوه لمن لمن البيتين؟ للشيخ محمد الفضالي الشيخ البيجوري الشيخ البيجوري تمام؟ اذانه - [01:11:53](#)
وتشميت وفعل بميت اذا كان مندوبا وللاكل بسملة واضحية من اهل بيت تعدوا وبدوا والاقامة والاقامة فاعقدا. احسنتم واضح هذا
ما يتعلق فرض الكفاية نكتفي بهذا القدر. والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله -

[01:12:19](#)

رب العالمين - [01:12:47](#)